

تحرك عاجل رقم MO/OMT  
الخوف من التعرض للتعذيب/ بواعث قلق قانونية  
بتاريخ U يوليو/ تموز OMMO  
سجين رأي محتمل

السلطة الفلسطينية: خيضر غانم، مدافع عن حقوق الإنسان، عمره PV عاماً

في P يوليو/ تموز، قبض على خيضر غانم في قطاع غزة على أيدي قوات الأمن الفلسطينية. وهو معتقل بمعزل عن العالم الخارجي في سجن تل الهوا في غزة، ومعرض لخطر التعذيب وسوء المعاملة. وثمة شعور بالقلق من احتمال عدم حصوله على محاكمة عادلة في حالة توجيه تهمة إليه ومثوله أمام المحكمة.

ويقوم خيضر غانم، بصفته باحث ميداني تابع لمنظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية المعروفة باسم "بتسليم"، بجمع شهادات من السكان الفلسطينيين في منطقة رفح بقطاع غزة، التي يقطن فيها. ويحتمل أن يكون غانم قد كشف النقاب، في مجرى عمله، عن معلومات يمكن أن تسبب إزعاجاً للسلطة الفلسطينية.

ويبدو أنه أشم بأنه "متعاون" [مع إسرائيل] ولكن يُخشى أن يكون قد قبض عليه بسبب عمله مع منظمة "بتسليم"، ربما بهدف إعاقة العاملين الآخرين في مجال حقوق الإنسان عن أداء عملهم المشروع.

خلفية  
لقد تكررت عمليات القبض على فلسطينيين يُشتبه في "تعاونهم" مع إسرائيل، واحتجزوا بمعزل عن العالم الخارجي وتعرضوا للتعذيب على أيدي أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية. ويُعتقد أن العشرات من المشتبه في أنهم من "المتعاونين" محتجزون من دون تهمة أو محاكمة في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية.

وقد اعتُقل العديد ممن تتهمهم السلطة الفلسطينية بـ "التعاون" مدداً تصل إلى سبع سنوات من دون تهمة أو محاكمة، بينما حكمت محكمة أمن الدولة الفلسطينية على آخرين بالإعدام بعد محاكمات جائرة للغاية، شكّلت انتهاكاً للمبادئ الأساسية للإجراءات الواجبة.

التحرك الموصى به

- يرجى إرسال مناشدات، باللغة الإنجليزية أو العربية أو بلغتكم، بحيث تصل في أقرب وقت ممكن وتتضمن ما يلي:
- الإعراب عن القلق على سلامة خيضر غانم، والطلب من السلطات أن تكفل عدم تعرضه للتعذيب أو سوء المعاملة في الحجز؛
- طلب الإفراج الفوري وغير المشروط عن خيضر غانم، إذا لم توجه إليه تهمة ارتكاب جريمة جنائية معترف بها على وجه السرعة؛
- الإعراب عن القلق حيال اعتقال خيضر غانم بمعزل عن العالم الخارجي وتذكير السلطات الفلسطينية بأن له الحق، أثناء وجوده في الحجز، في الاتصال بمحاميه وعائلته؛
- دعوة السلطات إلى إجراء تحقيق في الأنباء التي تتحدث عن تعرض معتقلين آخرين للتعذيب أو سوء المعاملة أثناء التحقيق معهم، وحثها على ضمان معاملة المعتقلين وفقاً للمعايير الدولية.

ثُرسل المناشدات إلى:

الرئيس ياسر عرفات

مكتب الرئيس، غزة

السلطة الفلسطينية

برقياً: الرئيس عرفات، غزة، السلطة الفلسطينية

فاكس رقم: +972 59 511 111

المخاطبة: عزيزي الرئيس عرفات

فريخ أبو مدين

وزير العدل

ص.ب. NMON

غزة

السلطة الفلسطينية

برقياً: وزير العدل، غزة، السلطة الفلسطينية

فاكس: +972 59 511 111 (يمكن أن يكون الاتصال صعباً، لكن نرجوكم المحاولة بإصرار)

المخاطبة: عزيزي السيد الوزير

عبد الرزاق البيحي

وزير الداخلية

السلطة الفلسطينية

برقياً: وزير الداخلية، غزة، السلطة الفلسطينية

فاكس: +972 59 511 111

المخاطبة: عزيزي السيد الوزير

نسخة إلى:

"بتسليم"

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في المناطق المحتلة

U شارع حتا آسيا

القدس VPQOM

إسرائيل

فاكس: VNNN STQ O VTO+

وإلى الممثلين الدبلوماسيين للسلطة الفلسطينية المعتمدين في بلدانكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. وفي حالة إرسالها بعد NV أغسطس/ آب OMMO، يرجى التشاور مع الأمانة الدولية أو مع مكتب فرعكم.